

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي تهذيب ابن القطّاع : مارَ الدِّمَّ والشَّيْءَ مَیْرًا وَأَمارَهُ : أَسالَهُ فمارَ هو مَوْرًا ففيه أَنّْ مارَ يتَعَدَّى بنفسه وبالهَمَز . والذي في الصحاح والتَّهْذِيب والمُحْكَم الاقْتِصارُ على تَعَدِّيهِ بالهَمَز وفي حديث عَدِيٍّ بنِ حاتمٍ أَنّْ النّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال له : " أَمَرِ الدِّمَّ بما شِئْتَ " قال شَمَرُ : معناه سَيِّئِلُهُ وَأَجَرَهُ . من مارَ الدِّمَّ إذا جرى وَأَمَرَتْهُ أَنّا . ورواه أبو عبيد : أَمَرِ الدِّمَّ أَي سَيِّئِلِهِ واستخرجَهُ من مَرِيئَتِ النّاقةِ إذا مسَحَتَ ضَرْعَهَا لِتَدْرِسَ . قلتُ : والعامَّة تقول : مَيَّرَهُ وهو غَلَطَ . والمَوْرُ : المَوْجُ والاضطرابُ والجَرَيَانُ على وجه الأرض والتَّحَرُّكُ . يقالُ : مارَ الشَّيْءُ مَوْرًا إذا تَرَهَّيَأَ أَي تحرَّكَ وجاءَ وذهبَ كما تَدَكَّفُ السَّحَابَةُ العَيْدَانَةُ . . ومارَتِ النّاقةُ في سيرها مَوْرًا : ما جَتَتْ وتَرَدَّدَتْ وكذلك الفَرَسُ والبَعِيرُ تَمُورُ عَضْدَاهُ إذا تَرَدَّدَا في عُرضِ جَنْبَيْهِ . ومارَ يَمُورُ مَوْرًا إذا جعل يذهبُ ويحيى ويتَرَدَّدُ ومنه قوله تعالى : " يومَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا " قال الجَوْهَرِيُّ : تَمُوجُ مَوْجًا . وقال أبو عبيدة : تَدَكَّفُ السَّحَابَةُ . والأَخْفَشُ مثْلُهُ وَأَنشدَ للأَعشى : كَأَنَّ مَرَشِيئَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا ... مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رِيثُ وَلَا عَجَلُ ومارَ الشَّيْءُ مَوْرًا : اضطَرَبَ وتَحَرَّكَ حكاه ابنُ سَيِّدَه عن ابنِ الأَعرابيِّ والدِّمَاءُ تَمُورُ أَي تجري على وَجْهِ الأَرْضِ . وفي حديث ابنِ الزُّبَيْرِ : " يُطْلَقُ عِقالُ الحَرْبِ بكتائبِ تَمُورٍ كرجلِ الجَرَادِ " أَي تترَدَّدُ وتَضطَرِبُ لكثرتِها . وفي حديث عِكرمة : " لما نُفِخَ في آدَمَ الرُّوحَ مارَ في رَأْسِهِ فَعَطَسَ " . أَي دارَ وترَدَّدَ . وفي حديث قُتَيْبٍ : " ونُجُومُ تَمُورُ " أَي تجيءُ وتذهبُ . والطَّعْنَةُ تَمُورُ إذا مالتْ يَمِينًا ويسارًا . وفي حديث قُتَيْبٍ : " فَتَرَكْتَ المَوْرَ وأخذتُ في الجبلِ " المَوْرُ : الطريقُ المَوْطِوءُ المُستَوِي كذا في المُحْكَمِ وسُمِّيَ بالمصدرِ لأنَّه يُجاءُ فيه ويُذهبُ ومنه قولُ طَرَفَةَ : . تُبَارِي عِتاقًا ناجِياتٍ وَأَتَبِعْتَهُ ... وَطَيفًا وَطَيفًا فَوَقَّ مَوْرِي مُعَبِّدٍ المُعَبِّدُ : المُذَلِّلُ . المَوْرُ : الشَّيْءُ اللَّيِّنُ هَكَذَا في سائر النسخ وصوابُهُ : والمَشْيِيُّ اللَّيِّنُ قال : . " وَمَشْيُهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرُ المَوْرُ : نَتَفُ الصُّوفِ وَقَد مارَهُ فانهَمَرَ . وادي مَوْرٍ : ساحلُ لُقُرَى اليَمَنِ شَمَالِيٍّ زَبِيدٌ قِيلَ : سُمِّيَ لِمَوْرِ المَاءِ فِيهِ أَي

جَرَّيَانِهِ . وفي حديث لَيْلَى : " انْتَهَيْنَا إِلَى الشَّعْبِ ثَلَاثَةَ فَوْجَدَنَا سَفِينَةً قَدْ
جَاءَتْ مِنْ مَوْرٍ " قيل : هو هذا الموضع الذي من اليمن . قلت : وهو أحد أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ
المشهورة وهو بالقرب من وادي صَيْيَا . ونقل ياقوت عن عُمَارَةِ الْيَمَنِ قال : مَوْرٌ وذو
المَهْجَم والكَدْرَاء والوَدْيَان هذه الأعمال الأربعة جُلَّ الأعمال الشماليَّة عن رَبِيد .
وإليه يصبُّ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وهو من زَاب تهامة الأعظم وقال شاعرٌ يَمَنِيٌّ :
فُعِجَّتْ عَيْنَانِي لِلْحُصَيْنِ وَأَهْلِهِ ... وَمَوْرٍ وَيَمَّ مَتَّ الْمُصَلَّى وَسُرْدُورِ الْمَوْرِ
بالضم : الغُبَارُ الْمُتَرَدِّدُ فِي الْهَوَاءِ قيل : هو التَّسْرَابُ تُشِيرُهُ الرِّيحُ وَقَدْ مَارَ
مَوْرًا . وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ وَرِيحُ مَوَّارَةٍ وَأَرْيَاحُ مَوْرٍ . وَنَاقَةُ مَوَّارَةٍ
اليد وفي الْمُحْكَم : مَوَّارَةٌ سَهْلَةٌ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ قال عَنَذَرَةُ :
خَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ ... تَطْسُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْثَمَ وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ . وَسَهْمٌ مَائِرٌ : خَفِيفٌ نَافِذٌ دَاخِلٌ فِي الْأَجْسَامِ . قال أَبُو عَامِرٍ الْكَلَابِيُّ :
لَقَدْ عَلِمَ الذُّبُّ الَّذِي كَانَ عَادِيًا ... عَلَى النَّاسِ أَنْ يَمَائِرُ السَّهْمِ نَارِعٌ
وَأَمْرَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيْضَاءُ بَرَّاقَةٌ كَأَنَّ الْيَدَ تَمُورُ عِلَاقَتِهَا أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ
وَقَدْ تَكُونُ الْمَارِيَّةُ فَاعُولَةً مِنَ الْمَرِيِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَمُرَّتُ
الْوَبَرَ فَاذْمَارَ أَيْ نَتَفَفَّتْهُ فَانْتَتَفَ . وَالْمُورَةُ وَالْمُورَةُ بضمَّهما : مَا
نَسَلَ مِنْ عَقِيقَةِ الْجَحْشِ وَمُوفِ الشَّاةِ حَيْثُ كَانَتْ أَوْ مَيْتَةً وَهِيَ الْمُرَاطَةُ أَيْضًا
قال :